

نهج السعادة

[530] الهامدة (14) وبيوت الشعر البالية، حتى جاءكم ا ب بأمر المؤمنين عليه السلام، فصدع بالحق، ونشر العدل، وعمل بما في الكتاب، يا قوم فاشكروا نعمة ا ب عليكم ولا تولوا مدبرين، ولا تكونوا كالذين قالوا: سمعنا وهم لا يسمعون. اشكروا السيوف واستعدوا لجهاد عدوكم، وإذا دعيتم فأجيبوا وإذا أمرتم فاسمعوا وأطيعوا، وما قلتُم فليكن، وما أمرتم فكونوا بذلك من الصادقين. الحديث الخامس من المجلس: (18) من أمالي الشيخ المفيد، ص 95، ومثله في الإمامة والسياسة ص 151، إلا أنه جعله ذيل خطبة طويلة، وصدر الكلام قريب جدا من المختار: (96) من نهج البلاغة، ورواه أيضا في أواسط كتاب سليم بن قيس (ره) ص 110، مع زيادات في الذيل، ورواه في البحار: ج 8 ص 702 عن الشيخ المفيد، في الأمالي والثقفي في كتاب الغارات. _____ (14) يسفي عليه - من باب أفعل - : تهب عليه. والأعاصير: جمع الإعصار: الزوبعة، ويعبر عنها في الفارسية ب (كردباد). والقر - بضم أوله كحر - : البرد. وصهر الشمس - على زنة بحر - : حرارتها. والوضح - هنا إن صحت ولم تكن مصحفة - : الساتر. ولعل الصواب: (صهر الشمس ووضحها) أي ضوئها وإمتداد أشعتها، والأثواب الهامدة: البالية. _____